

## 40 من 31 / شرح العقيدة الواسطية (8341هـ) / هل ينظرون إلا

### أن يأتهם الله في ظلل من الغمام/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ احمد ابن تيمية الحضاري رحمة الله. الدرس الرابع. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى

الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتهם الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة -

والسلام على رسول الله. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يسوق الآيات والاحاديث التي جاءت باثبات الاسماء والصفات ومنها هذه الآية هل ينظرون اي الكفار ومعنى ينظرون ينتظرون الا ان يأتهم الله -

في غل من الغمام هذا فيه اثباتات اثباتات الله وانه يأتي يأتي يوم القيمة لفصل القضاء بين عباده اثيانا يليق به سبحانه وتعالى. ليس كاتيانا المخلوق هذا هو الواجب اثبات ما جاء -

في القرآن والسنة من اسماء الله وصفاته الذاتية والفعلية اثباتا يليق بجلال الله وعظمته هذا هو الواجب وهو مذهب اهل السنة والجماعة يثبتون ان الله يأتي يوم القيمة لفصل القضاء بين عباده -

والحكم بينهم بحكمه العادل لكنه ليس كاتيانا المخلوق انما هو اثيانا الخالق سبحانه وتعالى الذي لا نعرف كيفيته لكننا نثبته بلفظه ومعناه واما كيفيته فلا نعرفها هذا الى الله سبحانه وتعالى -

لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء سبحانه وتعالى نعم وقوله تعالى بل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها -

اي نعم هذا في اخر سورة الانعام بل ينظرون الا ان يأتهم الله في ظلل من في ظلل من الغمام والملائكة الاية ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة الا ان تأتيهم الملائكة -

والملائكة لا تأتي الى الناس الا بالعذاب والنقمه يوم يرون الملائكة لا يشري يومئذ للمجرمين. هم يأتيون ولكن لا نراهم ينفذون اوامر اوامر الله اما اذا رأينا الملائكة فان هذه عالمة العذاب والعياذ بالله -

الا ان تأتيهم الملائكة لتعذيبهم او يأتي ربك هذا محل الشاهد يأتي هذا فيه اثباتات اثيانا لله سبحانه وتعالى كما يليق بجلاله يأتي ويحيط به هذا من اسمائه من صفاتيه الفعلية -

ان ان يأتهم وان الا ان يأتهم الله في ظلل من الغمام بظلل من الغمام يعني تأتي مع الله سبحانه وتعالى بظلل من الغمام والملائكة يأتيون ايضا وقضى الامر قضى الامر يعني ان الله قضى بين عباده -

وفصل بينهم في فينصرفون بعضهم الى الجنة وبعضهم الى النار والعياذ بالله بعد القضاء بينهم تسوقهم الملائكة طريق في الجنة وفريق في السعير والشاهد الا ان يأتهم الله ويأتي مع الله يأتي مع الله -

ذلل من الغمام ويأتي مع الله الملائكة يأتيون مع الله سبحانه وتعالى نعم هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك نعم هذه في اخر سورة الماء الانعام -

ان يأتهم ان يأتي هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة؟ هذا عرفناه تأتيهم للعذاب او يأتي ربك وهذا يوم القيمة يأتي لفصل القضاء بين

عبدة او يأتي بعض ايات ربك - 00:05:49

وهو طلوع الشمس من مغربها اخر علامات الساعة طلوع الشمس من مغربها نعم الا ان يأتيهم نعم الا ان يأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. يوم يأتي بعض ايات ربك يوم تطلع الشمس من مغربها - 00:06:11

لا تقبل التوبة ينتهي باب قبول التوبة او هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك وهو طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسها - 00:06:41

ايمانها لا تقبل التوبة حينذاك يغلق باب التوبة لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل اي قبل طلوع الشمس من مغربها فالنوبة تقبل كما في الحديث ما لم تطلع الشمس من مغربها - 00:07:07

فحينئذ يغلق باب التوبة لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل اي قبل طلوع الشمس من مغربها او كسبت او بمعنى الواو اي وكسبت في ايمانها خيرا اي اعمالا صالحة - 00:07:30

يقربها الى الله سبحانه وتعالى ثم هدد جل وعلا فقال لهم انتظروا انما منتظرون نعم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا نعم كلا - 00:07:53

هذا نفي لما سبق نفي لما سبق وكلا ايضا فيها ما مع ذلك الردع والزجر بها كلمة ردع وزجر كلا نعم اذا دكت الارض اذا دكت الارض دكة هذا الزلزال الذي يحصل - 00:08:18

عند قيام الساعة اذا زلزلت الارض زلزلها واجرت الارض اثقالها ما في جوفها من اموات ومن كنوز تخرج في هذه الحالة نعم كلا اذا دكت الارض دكا دكا لان الزلزلة ليست مرة واحدة - 00:08:39

بل تتكرر والعياذ بالله نعم وجاء ربك محل الشاهد وجاء ربك في اثبات المجيء الى الله جاء لفصل القضاء بين عباده يحكم بينهم يوم القيمة سبحانه وتعالى نعم وجاء ربك والملك صفا صفا. تأتي الملائكة مع الله - 00:09:06

كما في الاية الاولى بظللا من الغمام والملائكة يأتون مع الله سبحانه وتعالى نعم والملك صفا صفا بعد صف يأتون صفوفا مع الله سبحانه وتعالى نعم قوله تعالى ويوم تشدق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا - 00:09:35

ويوم تشدق السماء بالغمam المطر يأتي مطراما كثير في اخر الزمان وعند قيام الساعة وما تشدقوا السماء نعم بالغمam يعني من الغمام والسحب ونزل الملائكة من السماء الى الارض انزلهم الله - 00:10:04

لان الملائكة مسكنهم ومكانهم في السماء يوم القيمة تشدق السماء ثم تنزل الملائكة الى الارض لاجل ان ان تسوق العباد ان تسوق العباد الى جزائهم وحسابهم نعم وقوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. كل من عليها فان - 00:10:31

يعني ميت كل من عليها كان كل نفس ذاته الموت كل من عليها فان ويبقى وجه ربك الله جل وعلا لا يموت ولا ينام سبحانه وتعالى بان له الحياة الكاملة - 00:11:04

لان النوم نقص النوم نقص والله منزه عن النقص فلا ينام ولا ولا تأخذه سنة وهو النوم اليسيير لا تأخذه سنة ولا نوم نعم ويبقى وجه ربك ذو وجه ربك - 00:11:23

يفنى العباد بالموت ويبقى وجه ربك سبحانه وتعالى حي لا يموت ذو الجلال والاكرام هذا وصف للوجه وصف للوجه انه وصف له بالجلال سبحانه. والكمال والاكرام نعم وقوله تعالى - 00:11:45

كل شيء هالك الا وجهه كل شيء هالك الا وجهه في اخر سورة القصص كل شيء هالك يموت الناس كلهم كل شيء هالك الا وجهه وجهه ليس المراد الوجه فقط انه يبقى يبقى الله جل وعلا. ولكن هذا دليل على عظمة وجهه وكماله - 00:12:12

الله سبحانه وتعالى نعم وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قوله سبحانه لابليس لما امر الملائكة قال اسجدوا لادم فسجدوا الادم ابليس اللاعب ابليس لم يسجد قال الله جل وعلا له ما منعك ان تسجد - 00:12:39

لما خلقت بيدي يعني ادم عليه السلام والمراد بالسجود هنا سجود التحية وليس سجود العبادة لان سجود العبادة لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى سجود العبادة لغير الله شرك - 00:13:07

فالمراد هنا سجود التحية وهذا كان مستمراً ومشروعـاً الى ان جاء الاسلام فنسخ السجود كـن له للمخلوق لا سجود عبادة ولا سجود تحية الله جـل وعلا لـما امرـهم بالـسجود سـجدوا كـلهم الا اـبليس - [00:13:29](#)

لم يـسجد وهو مع المـلائكة يـعيش مع المـلائكة وهو ليس من جـنسـهم وقولـه الا اـبليس هذا استثنـاء منـفصل يـسمـونـه منـفصل لـانـه ليس من جـنسـهم كان منـ الجنـ كما قالـ الله جـل وـعلا منـ الجنـ - [00:13:58](#)

فـابـليس منـ الجنـ اذا هو ابوـ الجنـ وـلكـنه يـعيش مع المـلائكة فيـ السمـاء فـلم يـسـجـد معـهم ماـ منـعـكـ؟ يـقولـ اللهـ لهـ ماـ منـعـكـ انـ تـسـجـدـ لـماـ خـلـقتـ بيـديـ هذاـ فيـهـ اـثـباتـ الـيـدـيـنـ - [00:14:20](#)

لـلهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ وـهـيـ صـفـةـ ذاتـ الـيـدـانـ صـفـةـ ذاتـ صـفـاتـ الـذـاتـ فـلـهـ يـدـانـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ هـذـهـ الـاـيـةـ فيـهـ اـثـباتـ لـيـدـيـنـيـ حـقـيقـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـاـ خـلـقتـ بيـديـ يـعـنيـ منـ فـضـائـلـ اـدـمـ وـخـصـائـصـهـ - [00:14:41](#)

انـ اللهـ خـلـقـهـ بـيـديـهـ اـمـاـ سـائـرـ الـمـخـلـوقـاتـ فـانـهـ يـخـلـقـهـ بـاـمـرـهـ كـنـ يـقـولـ كـنـ فـيـكـونـ.ـ فـهـذـهـ مـيـزةـ لـاـدـمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـفـيـهـ فـظـلـ

الـمـلـائـكـةـ وـانـهـ يـمـتـلـئـونـ اـمـرـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ وـذـمـ اـبـلـيسـ ماـ الـذـيـ منـعـ منـ السـجـودـ؟ـ ماـ منـعـكـ؟ـ يـسـأـلـ اللهـ - [00:15:06](#)

وـالـلـهـ جـلـ فـابـليسـ اـجـابـ لـانـهـ لـاـ يـسـجـدـ لـمـخـلـوقـ منـ طـيـنـ وـهـوـ مـخـلـوقـ اـبـلـيسـ مـخـلـوقـ منـ نـارـ وـخـلـقـتـهـ منـ طـيـنـ وـيـزـعـمـ اـنـ النـارـ اـفـضـلـ مـنـ الطـيـنـ وـهـذـاـ كـذـبـ - [00:15:36](#)

لـانـ الـقـيـاسـ باـطـلـ لـانـ الطـيـنـ اـفـضـلـ مـنـ النـارـ لـانـ الطـيـنـ يـبـنـيـتـ الزـرـوـعـ وـالـنـبـاتـ وـالـاـشـجـارـ وـالـفـواـكـهـ وـغـيـرـ ذـلـكـ وـالـمـرـاعـيـ

الـطـيـنـ فـيـهـ فـوـائـدـ اـمـاـ النـارـ فـلـيـسـ فـيـهـ الاـ الـاحـرـاقـ وـالـاـتـلـافـ - [00:15:57](#)

فـهـذـاـ قـيـاسـ فـاـسـدـ اـبـطـلـ اللهـ وـلـهـذـاـ يـقـولـونـ اـوـلـ مـنـ قـاـسـ اـبـلـيسـ لـعـنـ اللهـ.ـ اللهـ اـبـطـلـ قـيـاسـهـ فـاـنـ التـرـابـ وـالـطـيـنـ اـفـضـلـ مـنـ النـارـ نـعـ

وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ لـكـنـ فـيـ الـاـيـةـ اـنـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ يـثـبـتـ لـتـثـبـتـ لـهـ الـيـدـانـ كـمـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـاـمـتـالـهـ.ـ نـعـ - [00:16:21](#)

وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـقـالـتـ الـيـهـودـ يـدـ اللهـ مـغـلـوـلـةـ غـلـتـ اـيـدـيـهـمـ وـلـعـنـوـاـ بـمـاـ قـالـوـاـ بـلـ يـدـاـهـ مـبـسـوـطـتـاـنـ يـنـفـقـ كـيـفـ يـشـاءـ الـيـهـودـ يـصـفـونـ اللهـ بـالـبـخـلـ

يـدـ اللهـ مـغـلـوـلـةـ يـعـنيـ اـنـهـ بـخـيـلـ وـصـفـوـهـ بـذـلـكـ - [00:16:52](#)

وـكـمـ يـقـالـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ الـاـنـفـاـلـ ذـكـرـهـ اللهـ اـنـ اللهـ فـقـيرـ وـنـحـنـ اـغـنـيـاءـ يـعـنيـ اللهـ يـطـلـبـ مـنـ الصـدـقـةـ اـذـاـ هـوـ فـقـيرـ يـطـلـبـ مـنـ نـحـنـ اـغـنـيـاءـ

اـذـاـ اـنـ اللهـ وـهـذـهـ قـالـهـ رـجـلـ مـنـهـ يـقـالـ لـهـ فـنـحـازـ.ـ وـنـسـبـ اللهـ ذـلـكـ الـيـهـودـ لـاـنـهـمـ مـاـ اـنـكـرـوـاـ عـلـيـهـ - [00:17:16](#)

مـاـ اـنـكـرـوـاـ عـلـيـهـ هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ نـسـبـهـاـ الـيـهـودـ لـاـنـهـمـ لـمـ يـنـكـرـوـهـاـ ثـمـ قـالـ بـلـ يـدـاـهـ يـدـاـهـ اـثـبـتـ لـهـ الـيـدـانـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ مـبـسـوـطـتـاـنـ بـالـاـنـفـاـقـ عـلـىـ

عـبـادـهـ مـنـ الـذـيـ يـنـفـقـ عـلـىـ هـذـهـ الـخـلـائـقـ - [00:17:43](#)

اـلـلـهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ بـلـ يـدـاـهـ مـبـسـوـطـتـاـنـ يـنـفـقـ وـلـاـ حـدـ لـاـنـفـاـقـهـ يـنـفـقـ عـلـىـ الـاـدـمـيـيـنـ يـنـفـقـ عـلـىـ الـبـهـاـيـمـ يـنـفـقـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ فـالـرـزـقـ مـنـهـ

سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ يـنـفـقـ كـيـفـ يـشـاءـ بـلـ يـدـاـهـ مـبـسـوـطـتـاـنـ يـعـنيـ بـالـاـنـفـاـقـ.ـ رـدـاـ عـلـىـ قـوـلـهـ يـدـ اللهـ - [00:18:09](#)

مـغـلـوـلـةـ يـعـنيـ مـأـسـوـرـةـ مـغـلـوـلـةـ يـعـنيـ مـأـسـوـرـةـ مـرـبـوـطـةـ عـنـ الـاـنـفـاـقـ قـبـحـهـمـ اللهـ فـهـذـاـ مـنـ طـبـائـحـ الـيـهـودـ اـنـهـمـ تـنـقـصـوـاـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ

وـكـمـلـوـاـ اـنـفـهـمـ.ـ يـدـ اللهـ مـغـلـوـلـةـ بـلـ يـدـاـهـ مـبـسـوـطـتـاـنـ سـبـحانـهـ لـيـسـتـ مـغـلـوـلـةـ - [00:18:39](#)

يـنـفـقـ كـيـفـ يـشـاءـ يـنـفـقـ كـيـفـ يـشـاءـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ هـذـاـ مـنـ اـفـعـالـهـ اـنـ يـنـفـقـ وـلـاـ حـدـ لـاـنـفـاـقـ وـلـاـ اـحـدـ يـحـرـ عـلـيـهـ كـيـفـ يـشـاءـ لـاـ اـحـدـ يـحـرـ

عـلـيـهـ اوـ يـمـنـعـهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ مـنـ الـاـنـفـاـقـ - [00:19:09](#)

يـدـ سـحـاءـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـدـهـ سـحـاءـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ يـنـفـقـ كـيـفـ يـشـاءـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ اـرـأـيـتـ مـاـ اـنـفـقـ

مـنـذـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ فـانـهـ لـمـ يـفـظـ مـاـ فـيـ يـمـيـنـهـ يـعـنيـ لـمـ يـنـقـصـ مـاـ مـنـ يـمـيـنـهـ - [00:19:32](#)

فـهـوـ يـنـفـقـ وـلـاـ يـنـقـصـ ذـلـكـ مـاـ عـنـدـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ.ـ بـخـالـفـ الـمـخـلـوقـ اـنـهـ اـذـاـ اـنـفـقـ نـقـصـ مـاـ عـنـدـ اـمـاـ اللـهـ فـانـهـ يـنـفـقـ عـلـىـ الـخـلـقـ كـلـهـ وـلـاـ

يـنـقـصـ ذـلـكـ مـنـ مـلـكـهـ وـخـازـانـهـ سـبـحانـهـ - [00:19:56](#)

هـذـاـ.ـ نـعـ.ـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاصـبـرـ لـحـكـمـ رـبـكـ فـانـكـ باـعـيـنـاـ اـصـبـرـ يـقـولـ لـنـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـبـرـ لـحـكـمـ رـبـكـ لـمـاـ اـذـاـ المـشـرـكـوـنـ

وـضـاـيـقـوـهـ قـالـ اللـهـ لـهـ اـصـبـرـ لـحـكـمـ رـبـكـ لـقـضـائـهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ - [00:20:16](#)

فـانـكـ باـعـيـنـاـ فـانـكـ باـعـيـنـاـ فـيـ اـثـبـاتـ الـعـيـنـيـنـ لـلـهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ فـبـاعـيـنـاـ هـذـاـ لـيـسـ الـمـرـادـ بـهـ جـمـعـ اـعـيـنـ وـاـنـمـاـ اـثـبـاتـ لـلـهـ عـيـنـاـ سـبـحانـهـ

وتعالى ولكن لما جاء بظمير الجامع باعيننا هذا ظمير جمع - 00:20:43

فانه ما ما يناسب ان يقول باعيننا بل يقول باعيننا هذا من الاساليب العربية المعروفة. نعم، ولكن ليس في ان لله عدة اعين فيه اثبات ان له عينين كما قال صلى الله عليه وسلم في وصف الدجال - 00:21:11

الدجال يأتي ويقول انا ربكم يدعني الالوهية وقال صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور الدجال اعور ان ربكم ليس باعور هذا فيه اثبات العينين لله سبحانه وتعالى نعم - 00:21:34

وقوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر يعني نوح عليه السلام لما انذر قومه ودعاهم الى الله الف سنة لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما - 00:21:53

يدعوهم الى الله ولم يؤمن معه الا قليل ما طول المدة وطول الدعوة لتمردتهم ما امن مع نوح الا قليل منهم كما قال سبحانه وما امن معه الا قليل املناه لما تمردوا - 00:22:13

فان الله امره ان يصنع السفينة اصنع الفلك باعيننا يعني بكلاءتنا وحفظنا لك ولا يعتدون عليك ابدا من الله له الامن من بينهم فانك باعيننا. نعم والمراد اثبات العينين لكنه لما جاء بظمير الجمع جمع الاعين لانه لا يناسب ان يقول باعيننا - 00:22:35

عينينا مثنى المضاف الى الى جمع ما يصلح هذا اسلوب اسلوب عربي قرآني. نعم وحملناه على ذات الواح ودسر. ذات الواح ودسر هي مسامير يعني ذات الواح ودسر يعني مسامير صنعتها نوح عليه السلام بامر الله - 00:23:05

من الالواح والمسامير الواح ودسر تجري في الغرق لما عم الجبال وغطى الجبال اه يعني صار امواجا على وجه الارض فان السفينة تجري بنوح ومن معه بحفظ الله جل وعلا - 00:23:29

وكلاعه ولم تتأثر واطلاعه هذا الشاهد من الاطلاع الله عليه ورؤيته له سبحانه وتعالى هذا المقصود من ايراد الاية هنا فانك باعيننا اثبات العينين لله سبحانه وتعالى واثبات ان الله يرى - 00:23:50

ان الله يرى وان كان فوق السماوات فانه يرى ما تحت الثرى سبحانه وتعالى بصره لا يحجزه شيء سبحانه وتعالى يرى عباده وهم يمشون وهم يجلسون وهم ينامون وهم يصلون وهم يفجرون ويعصون يراهم سبحانه - 00:24:14

وتعالى لا يخفون عليه. نعم تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. جزاء لمن كان كفر وهو نوح عليه السلام كفروه وكفروا دعوته نعم فكان الجزاء ان الله انقذه منهم واغرقهم. نعم. وقوله تعالى ولتصنع على عيني - 00:24:40

قوله لموسى عليه السلام ولتصنع على عيني يعني انك لانك تربى انك تربى وتوجه على عين الله سبحانه وتعالى فانه سبحانه وتعالى يراه ويراقبه ويمنع عنه الاذى ويمنع عنه الاعداء مع انه واحد من بين امة جباره من - 00:25:09

اه من من الكفرة نعم وقوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. سمع سمع هذا اثبات السمع لله سبحانه وتعالى والآية نزلت في - 00:25:40

آ امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم خولة قوله بنت ثعلبة طلقها زوجها ظاهر منها زوجها وقال انت على كظهر امي. وكان في اول الاسلام الظهار طلاقا - 00:26:07

كان في اول الاسلام الظهار طلاقا ثم نسق الله ذلك وجعله يمينا تحله الكفارة لما كان الظيارة طلاقا وهو طلقها وهو شيخ كبير يحتاج الى خدمة وهو اوس ابن الصامت رضي الله عنه - 00:26:29

ولها اولاد شق ذلك عليها وجاءت الى الرسول صلى الله عليه وسلم تشتكى الى الله ما وقعت فيه يقول ان تركتهم لي صبية ان تركتهم معه ضاعوا وان اخذتهم معي جاءوا - 00:26:52

ما عندك شيء تنفق عليه ماذا تعمل؟ بينما هي كذلك اذ انزل الله هذه الاية وفرج لها في المجلس سمع الله قول التي تجادلك في زوجها سمع الله شكوكها سبحانه وتعالى - 00:27:12

ففرج لها وانزل الاية قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم يعني فيه كفاره الظهار صار بدل ان كان طلاقا صار ظهارا تحله الكفارة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - 00:27:33

تشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم اذا محل الشاهد يسمع في اثبات السمع لله سبحانه تحاوركم اي مراجعة بعظكم لبعظ في الكلام ان الله سميع فيها ان الله سميع ايضا - 00:27:54

سمع سمع وهو سميع سبحانه وتعالى نعم وقوله تعالى لهذا كانت هذه المرأة بعد ذلك لها فضل ويقال ان الله سمع شكواها من فوق سبع سماوات فصار الصحابة يجلونها من اجل ذلك - 00:28:16

يقولون هذه المرأة التي سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات وصار ذلك فضيلة لها رضي الله عنها نعم وقوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:28:41

لقد سمع الله هذا في اثبات السمع لله عز وجل ولقد هذا الموطئ للقسم هذا قسم من الله والله لقد سمع الله والله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:29:02

اما طلب منهم الصدقة قالوا هذا الله جل وعلا يطلب منا الصدقة اذا هو فقير ونحن اغنياء يطلب منا لاننا اغنياء تعالى الله عما يقولون الله ليس فقيرا ولكنه يريد منهم ان يتقربوا اليه بالصدقة - 00:29:22

والاحسان ولا هو سبحانه غني عن ذلك انما المصلحة ترجع اليهم هم فقير ونحن اغنياء. قال الله جل وعلا سنتكتب ما قالوا يثبته عليهم في صحائف الحفظة ويحاسبهم عليه. هذا وعيد - 00:29:45

سنتكتب ما قالوا هذا وعيد لهم ان هذا الكلام لا يطير يكتب في صحائف اعمالهم يحاسبون عليه والشاهد من الاية اثبات السمع لله سبحانه وتعالى. نعم. وقوله تعالى اني معكما اسمع واري - 00:30:07

لما ارسل موسى وهارون عليهما السلام الى فرعون وفرعون جبار في الارض وعنه قوة وجبروت هذا موسى عليه السلام واخوه قال اننا نخاف ان يفترط علينا او ان يطغى يبي يوقفون ورا امام جبار - 00:30:31

وهم اثنين فقط عنده جنود وعنه قوات يقفون امامه وهم اثنان هذا في منطق العادة والعقل شيء صعب لكنه في حكم الله يسير على الله جل وعلا اننا نخاف ان يفترط علينا او ان يطغى - 00:30:58

قال لا تخافوا اني معكما اسمع واري هذه معية خاصة معنها النصرة والتأييد والاحاطة بانهم لا يخافون على الله سبحانه وتعالى يرى ما يرى موقفهم امام فرعون ويسمع ما يقول فرعون - 00:31:21

ويردده ان ان يضرهما هذا ومال من الله جل وعلا لم يسمع موسى وهارون ان فرعون لا يظاهرهما وتطمينهم لهم. لان الموقف صعب رجال مجرد ان من السلاح ومن يقفان امام جبار عنده القوة وعنه - 00:31:47

ويقولان يدعوانه الى عبادة الله سبحانه وتعالى وينهيانه عن الكفر هذا موقف صعب لكن الله سبحانه وتعالى طمأنهما اني معكما اسمع هذا فيه اثبات السمع لله واري فيه اثبات الرؤية لله والبصر ان الله يرى سبحانه وبيصر. الم يعلم بان الله - 00:32:12

يرى فهو يرى وبيصر اني معكما اسمع واري فهذا فيه تطمين وكانت العاقبة ان الله نصر موسى وهارون واهلك فرعون وقومه نعم وقوله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم - 00:32:42

بلى ورسلنا لدיהם يكتبون. اي نعم الذين يقولون الكلام القبيح والكفر هم يحسبون ان الله لا يسمعهم ولا يعلم ما يقولون وليحسبون انا لا نسمع سرهم وهو ما في انفسهم - 00:33:06

ما في انفسهم ونجواهم يعني ما تكلموا به فهو يعلم السر واخفي سبحانه وتعالى الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب هذا في المنافقين هذا في المنافقين في سورة التوبه. نعم - 00:33:32

ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسلنا لدיהם يكتبون. مع كون الله يراهم وبيصرهم فقد وكل الملائكة بكتابة ما يقولون ورسلنا اي حفظة لدיהם يعني معهم يكتبون ما يقولون وما يفعلون - 00:33:57

نعم وقوله تعالى الم يعلم بان الله يرى نعم هذا ابو جهل ابو جهل توعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رآه يصلی عند الكعبة ان يلقي عليه صخرة - 00:34:23

يلقي صخرة على رأسه يتهدد الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلی ارأيت ان كان على

الهدى او امر بالتقوى الم يعلم ابو جهل يعني؟ الم يعلم ابو جهل بان الله يرى. ولهذا لما جاء الرسول يريد ان يصلي عند الكعبة -

00:34:44

قام ابو جهل من من من دار الندوة من منتدى قريش واحد معه الصخرة ليلاقها على رأس الرسول صلى الله عليه وسلم فناظره جمل حال بيته وبين الرسول جمل يريد ان يأكله جمل هايج يريد ان يأكله فادبر - 00:35:10

ادبر واصحابه ينظرون اليه قال وش اللي جاء؟ وش جاك انت جمل هائل يريد ان يأكلني لو اني مظيت لاكلني الم يعلم بان الله يرى هذه القصة قصة - 00:35:35

اه ابي جهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم هم ما شافوا الجمل لكن هو هراء الجمل نعم وقوله تعالى الم يعلم بان الله يرى 00:35:54

لان الله يرى صنيعه لو انه اراد ان ينفذ بقتل الرسول صلى الله عليه وسلم ومنعه من الصلاة يعني بلغ به الكفر الى هذا الحد نعم وقوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. قال الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم وتوكل على العزيز الرحيم - 00:36:11

الذى يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم يراك حين تقوم من الليل وتصلي وتتقلب مع الساجدين يرى الله ذلك ويكتبه لك ويعينك على ذلك تطمين للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:39

يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. نعم. وقوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون يقول الله جل وعلا وقل ايهما النبى لامتك اعملوا. اعملوا الاعمال الصالحة او اعملوا الاعمال السيئة - 00:37:05

فسيرى الله عملكم يرى عملكم يبصره سواء كان صالح او غير الله يراه سبحانه وتعالى وسيرى الله عملكم ورسوله ايضا يرى عملهم لانه معهم وبيصرهم والمؤمنون ايضا يرون المحسن من المسيء - 00:37:29

المجتمع المسلم يرى الفاسدين ويرى المنافقين ويرى الكافرين المجتمع يرى هذا فاجتمع عليهم رؤية الله جل وعلا ورؤية العباد سيرى الله عملكم ورؤية الرسول صلى الله عليه وسلم ورؤية العباد - 00:37:54

نعم وقوله تعالى وهو شديد المحال قوله تعالى وهو شديد المحال اي القوة تبىد القوة سبحانه وتعالى نعم وقوله تعالى ومكروا ومكروا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون انظر كيف كان عاقبة مكرهم ان دمرناهم - 00:38:18

وقومهم اجمعين هذا فيه ثمود وهذا في قصة صالح عليه السلام مع ثمود لان جماعة جماعة منهم توأطوا على قتل صالح لنبيين اقسموا بالله لنبيته لنبيته يعني في الليل ويقتلونه - 00:38:44

يريدون ان يتخلصوا من نبي الله سبحانه وتعالى يريدونها بذلك ان يتخلصوا من نبي الله صالح عليه السلام فبيتوا النية اجتمعوا على هذا ان يهجموا عليه ويقتلوا مكرا والمكر - 00:39:07

هو هو ايصال السوء الى الى من لا يستحقه هذا مكر محرم المكر محرم ومكروا مكرا اي قوم ثمود مكرها مكرها يعنى دبروا الحيلة لقتل صالح - 00:39:27

واغتياله مكرها مكرها مكرنا مكرنا هذا من باب المقابلة والجزاء فمن مكر الله به من باب الجزاء فمكر الله جل وعلا عدل ومكر المخلوق هذا ظلم مكرها مكرنا مكرها وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة مكرهم - 00:39:51

ان دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلن بيوتهم خالية قاوية تلك بيوت خاوية الى الان بيوتهم موجودة بالجبل الى الان موجودة عبرة للمعتبرين تلك بيوتهم خاوية بما ظلموا نعم وقوله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - 00:40:19

في اثبات الكيد لله في من باب المقابلة والجزاء. يكيدون كيدا للرسول صلى الله عليه وسلم. والله يكيد كيدا بحفظه ورعايته وايقاع العقوبة بهم من حيث لا يشعرون فهذا من باب المقابلة ومن باب الجزاء - 00:40:47

وهو محمود من الله سبحانه لانه عدل ولا يظلم احد اثبات المكر لله وهو عدل منه لان الله لا يمكر الا بمن مكر عقوبة له من باب المقابلة والجزاء نعم - 00:41:09

وقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا يقول الله سبحانه وتعالى لعباده جميما ان تبدوا خيرا اي تظهر تظاهره ويراه الناس - 00:41:29

او تخفوه بينكم وبين الله ان تبدوا خيرا فالخير سواء كان ظاهرا او باطنا وخفيا فانه لا يطيع عند الله سبحانه وتعالى. او تعفو عن سوء امن اساء اليكم وهذا محمود - 00:41:48

العفو عن المسيء مع القدرة عليه هذا من من الاخلاق الفاضلة. والله يحث على العفو بآيات كثيرة تعفو عن من ظلمك تعفو عن ظلمك. هذا من الفضائل من فضائل الاخلاق - 00:42:10

او تعفو عن سوء ان تبدوا خيرا او تخفوه او نعم او تعفو عن سوء او تعفو عن سوء فان الله كان علينا فان الله كان عفوا قديرا. ان الله كان عفوا - 00:42:34

يعني ان الله عفو يحب العفو العفو من صفاته وهذا الشاهد من الآية عفو في اثبات ان الله عفو واثبات القدرة لله عز وجل عفو قدير. فهو يعفو مع قدرته جل وعلا - 00:42:53

اما من لا ام من لا يعفو الا عند العجز فهذا ليس عفوا انما العفو عند القدرة والتمكن نعم قوله فيها اثبات ان الله عفو سبحانه وتعالى واثبات ان الله قادر عظيم القدرة - 00:43:10

نعم وقوله سبحانه وليعفوا ولি�صفحوا الا تبحون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ولا يأت لاولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا الى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا ولি�صفحوا - 00:43:32

هذا في قصة ابى بكر رضي الله عنه لما كان ينفق على مسطح ابن اثاثة لانه فقير لانه فقير ينفق عليه رضي الله عنه وهو قريب له قريب لابى بكر - 00:43:53

لكنه لما جاء حادث الاثم مع المنافقين الذين تحملوه المصطحب ابن اثاثة وقع في نفسه شيء من من تصديق الكلام هذا وقع في في الافك وقع في الخطيئة والافك واساء الظن بام المؤمنين - 00:44:14

فقال ابو بكر لاقطعن ما كنت انفق عليه كان ينفق عليه هو فقير ومهاجر من المهاجرين له قربة الله جل وعلا امره ان يعفو عن نصفه ومسطح مع الذين تكلموا بالقذف اقيم عليهم الحد وجلدوا - 00:44:40

وجلدوا في الحد قد الافك ومنهم مصطحب اثاثة قريب لابى بكر الصديق وكان ينفق عليه غضب عليه ابو بكر هم بقطعه آن النفقة عليه. الله جل وعلا قال له لا تقطع النفقة على قريبك - 00:45:05

وليصفح ولا يأت لي يأتلي لان ابا بكر حلف الا ينفق عليه يأتلي يعني لا يحلف ولا يأتل اولو الفضل منكم هذا فيه اثبات الفضل لابى بكر رضي الله عنه - 00:45:31

واولي الفضل منكم والسعنة يعني المال ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله لان هذه الصفات في في اثاثة ابن مصطفى. هو فقير ومهاجر ومسكين فهذه فيه رضي الله عنه - 00:45:49

ولكنه اخطأ امر النبي صلى الله عليه امر الله جل وعلا ابا بكر يعفو عنه ان يصبر وليعفوا ولি�صفحوا الا تبحون ان يغفر الله لكم فكما الجزاء من جنس العمل اذا غفرت وصفحت فان الله يغفر لك. ويعفو عنك - 00:46:12

هذا الا تبحون ان يغفر الله لكم فعند ذلك اعاد ابو بكر للنفقة على مسطح ابن اثاثة. نعم الا تبحون ان يغفر الله لكم اثبات الغفر وهو الستر الغفر في اللغة معناه الستر ان الله يستر الذنوب - 00:46:34

ويمحوها سبحانه لمن تاب اليه واصلح والله غفور رحيم بعباده اتصفوا بالرحمة واتصفوا بالمغفرة والعفو عن اساء اليكم فيه اثبات ان الله غفور رحيم. نعم بقوله كثير المغفرة رحيم كثير الرحمة نعم - 00:46:56

وقوله تعالى يكفي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين صفة الاتيان والمجيء لله سبحانه. ليس بينهما فرق والله اعلم. لكنه تغيير في العبارة نعم - 00:47:25

فضيلة الشيخ يسمى بالمتراوف مختلف اللفظ ومتافق بالمعنى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من قال وفرق فقال بان

الاتيان هو شدة المجيء واما لا تدخل في هذا لا تدخل في هذا - [00:47:43](#)

ما كلفت قبل اثبته المجيء والاتيان كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف الجمع بين قوله سبحانه كلا اذا دكت الارض دكا دكا - [00:48:05](#)

وبين قوله سبحانه وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة هذا يا اخي قبل قيام الساعة هذه من علامات الساعة يحدث زلزال في الارض ويحدث عند قيام الساعة هذا قبر لكن المذكور في الاية هذا بعد بعد قيام الساعة يوم عند الحساب. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:48:23](#)

هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان سجود الملائكة لادم هو سجود تحيه. نعم. لا سجود عبادة. نعم. يقول هل يقال بان هذا الامر كان مباحا ثم نسخ هذا معلوم نعم - [00:48:50](#)

كان سجود التحية موجودا اذا بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم نهى عنه صلى الله عليه وسلم لما اراد لما قالوا له اننا نرى الملوك كسرى وقيصر يسجدون لهم الا نسجد لك - [00:49:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. انزل الله عليه المنع من من من السجود التحية. فنسخ ذلك كان جائزا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عند اثبات صفة الاتيان لله سبحانه ساق المؤلف رحمة الله هذه الاية - [00:49:32](#)

بل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر ثم ساق بعدها قوله سبحانه و يوم تشدق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا مع انه ليس فيها اسناد فعل الاتيان لله. يقول - [00:49:54](#)

باحدى الحواشى كتب احدهم ان هذه الاية في سياقها ليس فيها ذكر المجيء لكن فيها الاشارة اليه لان تشدق السماء بالغمam انما يكون لمجيء الله. هل ما ذكره صحيح؟ هذا تكليف ولا داعي اليه - [00:50:14](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. من هو اللي كاتب؟ كاتبها على الكتاب حش عليهها وذكر ايها يجيب لنا الكلام هذا ويجب النسخة وينظر في الانسان ما يتدخل في شيء يتعلق بالاسماء والصفات - [00:50:31](#)

الابعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى وجاء ربكم وملك صفا صفا بعض القراء يقف وقفه يسيرة على قوله وجاء ربكم. ثم يستأنف القراءة بقوله وملك صفا صفا - [00:50:52](#)

يقول هل في ذلك محذور شرعي؟ ما دام يا اخي انه قراءة ما لنا اعتراض عليها ما دام ان هذا عنده قراءة ثابتة بهذه الاية ما لنا اعتراض عليها. نعم - [00:51:14](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صفة السمع والبصر هي من الصفات الذاتية الفعلية لله نعم هي من الصفات الذاتية اما يسمع ويفسر هذا من الصفات الفعلية نعم - [00:51:29](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بقوله سبحانه وتعالى بل يداه مبسوطتان يقول ورد ان كلتا يديه يمين. يقول هل ما ورد صحيح في هذا؟ اي نعم. الحديث صحيح - [00:51:48](#)

تلك يديه يمين شمالي يمين شمال الله جل وعلا يمين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بقوله سبحانه يعلم السر واحفى. يقول ما المراد بما هو اخفى من السر نعم لقوله سبحانه وتعالى يعلم السر واحفى - [00:52:09](#)

يقول ما هو؟ السر ما في النفس من الهوا جس وقد في نفسه انه سيعمل كذا وكذا صالح او غير صالح الله يعلمه يحاسبه عليه واحفى من من السر الله اعلم - [00:52:34](#)

جعل فيه اثبات ان الله محظ بالخلق يعلم حتى ما يسرونه وما هو اخفى من السر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما يسمى بصفات المقابلة كصفة المكر والكيد - [00:52:53](#)

هل يجوز ان تثبت لله مطلقا او لا بد من ان تكون من باب المقابلة اي نعم لا بد ما تقول الله الماكر ليس من اسمائه الماكر والساخر ولكن تجيب النص بلفظه - [00:53:17](#)

بلغفظه الاية فيها ان هذا من باب المقابلة لا يفعل الله ذلك الا مع من فعله من الخلق جزاء له. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل

يقول هل يوجد - 00:53:35

طيارة محمودة وهل منها ان يسمع صوتا حسنا عند خروجه لحاجته؟ هذا ما هو بطيرة يا اخي هذا فأل هذا فأل من باب الفأل والرسول صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفأل وينهى عن الطيرة - 00:53:54

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول انا ادرس في جامعة في بلدي. لأن الفال تأمين الخير والطيرة تأمين الشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - 00:54:11

انا ادرس في جامعة في بلدي وندرس في هذه الجامعة العقيدة الاشعرية اذا ما اجبنا في الاختبار بعقيدة اهل السنة والجماعة فاننا لا ننجح. يقول ما توجيهكم في ذلك؟ وهل لنا ان نجيب - 00:54:31

عقيدتهم نعم تجيب ما ما يريدونه هم ثم تعلق عليه وتقول لكن الصحيح كذا وكذا. وال الصحيح كذا وكذا. نعم ما تورد وتسكت عقب عليه يقول لكن الصحيح هو كذا وكذا - 00:54:48

تجيب الادلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز اثبات الجنة او النار لاحد من الناس ما يحتاج ما يلزم بالجنة او النار الا لمن جزم له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:06

انه من اهل الجنة الذين شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة من الصحابة ولا يحكم بالنار قطعا الا لمن اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار - 00:55:27

نعم واما البقية فنحن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء ولا نجزم ان هذا من اهل النار وهذا من اهل الجنة الا بدليل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:55:45

هل يجوز للمسلم ان يلبس خاتم الفضة الذي قد زخرف بالنحاس ما دام ما فيه ذهب ما تختلف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. التمس ولو خاتما من حديد هذا دليل على اباحة الخاتم من الحديد - 00:56:03

والنحاس كل حديد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يسأل فيقول لي اخ شقيق وهو مشرك بالله يقول هل من الولاء والبراء الواجب علي الا اساكه ولا اكل معه - 00:56:23

لا الاكل معه من المباح ما في بأس واما السكينة معه فلا تسكن معه لان لا يؤثر عليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض المعلمين اذا قرأ عليه الطالب القرآن - 00:56:43

فانه يستوقفه عند بعض الایات ويسأله ما تفسير هذه الآية فان لم يعرفها الطالب فيقول اجتهد وفسرها لي. يقول هل يجوز هذا؟ لا ما يجوز هذا. كما يعلمه القراءة يعلمه التفسير الصحيح - 00:57:03

ويسأله عن ذلك اما ما علمه التفسير الصحيح ويبني هو يجتهد ما يجوز هذا من قال في القرآن برأيه وبما لا يعلم فليتبواً مقعده من النار ما يجوز هاد نعم - 00:57:22

فهذا المدرس مخطي ويجب يتبه على هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندما يصلى الخطيب في خطبة الجمعة يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فهل يصلى عليه ايضا من يستمع - 00:57:37

اي نعم يصلى عليه سرا ما يرفع صوته بينه وبين نفسه. نعم. وكذلك حفظك الله يقول وعندما يقرأ الامام بالصلوة الجهرية ان الله وملائكته يصلون على النبي يقول هل يصلى المأموم على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته؟ نعم يصلى لكن يخفيه ما يرفع صوته بقدر ما يسمع - 00:57:57

انفسه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول شخص اخذ دينا من اخر مقداره ثلاثة الاف ريال. اخذ اخذ دينا من اخر. نعم. مقداره ثلاثة الاف ريال يقول ثم رده بزيادة بمقدار اربعة الاف ريال ربا وقد تاب الى الله من عمله هذا. فهو شرط عليه الدائن انه - 00:58:22

يرد بزيادة فلا يرد اما اذا كان رده من باب حسن القضاء وهو مشرط عليه فلا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل كبير في السن وعنه امراض كثيرة متنوعة ولن يستطيع الصيام لرمضان القادم ها - 00:58:52

يقول رجل كبير في السن وعنه امراض كثيرة متنوعة ولن يستطيع ولم ولن يستطيع الصيام لرمضان القادم.

نعم. يقول ما الواجب عليه حينئذ الواجب عليها الافطار واطعام مسكين عن كل يوم وعلى الذين يطيقونه - 00:59:15

فدية طعام مسكين. هذى في الشيخ الكبير المريض المزمن هذا مريض مزمن فعليه الاطعام عن كل يوم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

هذا سائل يقول كان في حيننا مسجد فهدم ليعاد بناؤه من جديد - 00:59:36

يقول اقمنا بناية مؤقتة بجوار المسجد لنصلی فيها مؤقتا. سؤاله هل يجوز ان نعتكف في هذا المكان المؤقت في رمضان؟ اي نعم

اعتكفوا لانه مسجد لكنه مؤقت مسجد مؤقت نعم - 00:59:59

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ثبت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم دعاء خاص بسجود التلاوة؟ ما اعلم شيء من

ذلك لكن في الآثار ان انه يقول - 01:00:18

تجد سجد لله وجهه وسمعي وبصري الله اني لك سجدت وبك امنت وعليك توكلت الى اخر الدعاء هذا يقول لا بأس نعم. فضيلة

الشيخ عيني لك سجدت وبك امنت وعليك - 01:00:36

توكلت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول عندنا في بلاد افريقيا بعض ائمة المساجد يدعون معرفة احوال الناس

ومعرفة الغيب عن طريق الظرب في الرمل وانه سبب للمعرفة. يقول هل يجوز ان نصلی خلف هؤلاء؟ لا. هذا الشرك والعياذ بالله.

ادعاء علم الغيب هذا شرك - 01:00:57

علموا الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله ما من ادعى علم الغيب فانه يكفر بذلك هذا من نوافض

الاسلام ادعاء علم الغيب من نوافض الاسلام التي تقرأونها وتدرسونها - 01:01:27

ولا تجوز لا يجعل هؤلاء ائمة ولا ان يصلى خلفهم نعم وكذلك حفظك الله سؤال قريب منه يقول يوجد في قريتنا امام

مسجد صوفي وهو يكثير من قراءة قصيدة البردة. وقد بینا وهو يكثير من قراءة قصيدة البردة - 01:01:46

وبینا له ان فيها شركيات لكنه ابى هل نصلی خلفه؟ لا تصلون خلفه ما دام انه يؤيدها ويكررها هذا دليل على انه يرى انها جائزه لا

تصلوا خلفه ليجيز الشرك لا تصلوا خلفه. نعم - 01:02:11

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد حديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم في بيان اسم الله الاعظم الذي اذا دعى

به اجاب لم لم يثبت حديث في بيان اسم الله الاعظم لان الله اخفاه - 01:02:30

باسمائه من اجل ان المسلم يدعو الله بجميع اسمائه حتى يحوز على الفضل الكبير كما اخفى ساعة يوم الجمعة كما اخفى ليلة القدر.

من اجل ان يجتهد العباد في طلب الاجر - 01:02:52

ويعملون في كل الشهر يصلون في كل يوم الجمعة واحفاء الله الاسم الاعظم من هذا القبيل انهم اخفتها لاجل

ان يجتهد العباد بدعاه الله باسمائه كلها ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ما يقتصر على اسم واحد - 01:03:09

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما نصيحة فضيلتكم وما توجيهكم لبعض الخطباء والدعاة الذين يثيرون الناس

على ولادة الامور. في بعض الامور التي تكون. يقول ما نصيحتكم لهؤلاء؟ هؤلاء محرومون على الفتنة - 01:03:36

وي يريدون شق عصا الطاعة وتفريق الجماعة يريدون سفك الدماء فهو لا يصلحون ان يكونوا خطباء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

هذا سائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول اني قدمت الى هذه البلاد لطلب العلم - 01:03:57

لكنني امارس بعض المعاصي كحلق اللحية وشرب الدخان يقول هل انا اثم بهذا الفعل؟ وهل يعارض هذا طببي للعلم؟ اي نعم. ما

يجوز لطالب العلم ان يتحلى به هذه الامور حلق اللحية وتطويل الشارب والمخالفات - 01:04:20

يتحلى بالصفات الطيبة والصفات الشرعية هذا معنى طالب العلم ولو ايش فايدة طلب العلم اذا لم يمتثل يطبقها على نفسه يطبق

يطلب يطبق العلم الذي اخذه على نفسه اولا. نعم - 01:04:42

والعلم فيه النهي عن حلق اللحية النهي عن حلق اللحية وقصها لان الرسول امر باعفائها. يعني تركها كما كانت وامر بارسالها وارخائها

وهو صلی الله عليه وسلم كان ذا لحية - 01:05:04

ولم يأخذ منها ولم يتعرض لها نعم فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الالعاب الرياضية يقوم اللاعب بتحية اللاعب الآخر عن طريق الانحناء قليلاً فهل يجوز هذا - [01:05:29](#)

فحرام هذا ركوع حرام قد يصل الى حد الشرك لان الركوع لا يركع الا لله سبحانه وتعالى لكن قد يكون هذا جاهل يبيّن له ان هذا لا يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:49](#)

هذا سائل يقول الذي يضيّط المنبه لاجل القيام لصلاة الفجر لكنه لا يستيقظ الا بعد طلوع الشمس. اجل وش فايدة المنبه عليه يتقي الله سبحانه وتعالى يخاف من الله يقوم لصلاة الفجر يجيز المؤذن - [01:06:06](#)

يترك هذا النوم الثقيل او او تثبيت الشيطان له لان الشيطان اذا نام ابن ادم عقد على رأسه ثلاث عقد وقال ارقد عليك ليل طويل فاذا قام المسلم وذكر الله انحلت عقده - [01:06:31](#)

فاذا توطأ انحلت العقدة الثانية فاذا صلى انحلت جميع العقد واصبح طيب النفس اما الاول الذي ينام تحبسه العقد فهذا يصبح خبيث النفس كسلان والعياذ بالله نعم عليه عقد الشيطان - [01:06:54](#)

ويصبح خبيث النفس كسلان فلا يفتح على نفسه باباً للشيطان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول خطبت امرأة وخبرت زوجتي الاولى بذلك فغضبت وذهبت الى اهلها غاضبة يقول فما نصيحتكم لي ولها حيث انها تستمع اليكم - [01:07:21](#)

تصلحون انت وياها وعليك انك تخوّفها بالله وتبين ان ان الزواج مباح وانه لن يقصر مع يعطيها حقها الذي شرعه الله لها يعدها بذلك يطيب خاطرها - [01:07:50](#)

وان احتاجت الى شيء من المال لاجل ان تطيب خاطرها يعطيها لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عند افتتاح بعض الحفلات او او افتتاح بعض المحلات - [01:08:08](#)

فان حفلات او المحلات يقال يعني كذا حفلات او محلات. اي نعم. فان اصحابها يقومون بقراءة هذه الاية وقل اعملوا فسييري الله عملكم ورسوله والمؤمنون واحياناً تكتب على هذا المحل عند افتتاحه هل يجوز هذا الامر؟ هل يجوز القراءة ولا الكتابة؟ هذا شيء مبدع - [01:08:27](#)

ما عليه دليل لكن يقول باسم الله اذا اراد يدخل المنزل او الدكان او المحل يقول باسم الله قدم رجله اليمنى ويقول باسم الله يطرد عنه الشيطان يجلب له الخير - [01:08:55](#)

لان اسم الله مبارك تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام اسم الله مبارك اذا قلت باسم الله بارك الله لك بارك في عملك بارك في محلك طردت الشيطان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:13](#)

لقوله سبحانه وتعالى وليعفوا وليرفعوا الا تحبون ان يغفر الله لكم هل العفو ومسامحة الناس؟ هل هو مطلق او فيه قيود حسب الاشخاص العفو مطلق لكن اذا كان العفو يزيده شر لا - [01:09:34](#)

ياخذ حقي منه عند القضاء اما العفو من حيث يعني من حيث العموم فانه خصلة طيبة. لكن قد يكون بعض الناس يزيد العفو تمرداً هذا لا يصلح العفو عنه نعم - [01:09:53](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للشاب ان يراسل فتاة دون علم ابيها واهلها وذلك حرام هذا. مراسلة بين الشاب والشابة او الرجل والمرأة دون ولديها هذا حرام ولا يجوز - [01:10:12](#)

لانه يجر الى شر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم - [01:10:32](#)

وذكر منهم المنان يقول ما المقصود بهذا الوصف الذي يمن بصدقته ويقول للفقير انا اعطيتك وانا اكرمتك وانا يعدها عليك لا يمن بصدقه يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى - [01:10:48](#)

ما يجوز هذا يعني قرن الله المن قرن مع الاذى لان المن اذى ايضاً لانه تؤذيه بهذا الكلام ترى ان لك فضلاً عليه في هذا فلا يجوز هذا العمل لله مهوب لاجل - [01:11:10](#)

انك ثمن الباعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول متى يفوت وقت العقيقة بمعنى انني اذا لم اعق عن ابني حتى بلغت هل اعق عليه عنه الان؟ لا بعد البلوغ لا - [01:11:33](#)

البلوغ فات وقتها هي وقتها عند البلوغ نعم او يعني قبل البلوغ يعني لو انه عق عنه بعد ولادته في يوم سابع كان افضل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:11:52](#)

ما حكم لبس الاسوة الاسود لبس ما هو ما حكم ما حكم لبس؟ ايه الاسورة التي يلبسها بعض الناس؟ لاجل العلاج والله هذى فيها اشكال لكن هي اذا ثبت يعني قرر الاطباء ان هذا فيه فائدة للجسم او انه يمتص من الجسم - [01:12:11](#)

قرروا الاطباء هذا فلا يأس لانه من باب العلاج. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول توفيت اختي وعمرها ثلاثون سنة يقول وانا ادعو لها في كل سجدة من صلاتي مع والدي واسميهما باسمها - [01:12:36](#)

هل يشرع لي هذا العمل وهل استمر عليه؟ اي نعم. جزاك الله خيرا. وهذا من البر والاحسان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من توضأ في دورات المياه - [01:12:57](#)

فهل يجوز له ان يسمى الله عند بداية الوضوء يسمى عند الدخول احوط يسمى عند الدخول ويكتفي هذا ان شاء الله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:13:13](#)

ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثناء الهجرة مر على امرأة عندها شاة وطلب منها لبنا فقلت انه ليس في هذه الشاة لين ثم يقول مس النبي صلى الله عليه وسلم ضرع الشاة وتكلم بكلمات - [01:13:31](#)

فنزل للبن سؤاله هل يؤخذ من هذا انه يجوز ان نرقى الدوام هذه قصة معبد فهي قصة ام معبد لما مر بها الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. ان الله جعل فيه البركة - [01:13:54](#)

فهذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقرأ على الدواب لكن الدواب تعالج الطب البيطري هذا لعلاج الدواب فيه بيطريون يعالجون الدواب نعم تذهب اليهم و تعالجهم فاذا كان انك تعرف انت - [01:14:19](#)

علاج هذا الداء في الدابة عالجها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابة الوصية يقول اذا كتبت وصيتي فهل معنى ذلك انني اغيرها كل ليلة واضعها تحت مخدتي - [01:14:39](#)

اي نعم الوصية يجوز تغييرها ويجوز الرجوع عنها بخلاف الوقف المنجز الوقف لا يغير اذا كان منجزا اما الوصية يجوز انسان يغيرها يجوز يلغيها ما في بأس نعم والوصية التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:03](#)

ان يوصي بماله من الحقوق عند الناس وبما عليه من الديون للناس حتى لا تضيع الحقوق واما الوصية ببذل شيء من المال على وجه الاحسان هذه مستحبة ليست واجبة نعم - [01:15:24](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض اقاربي عندما توفي جدي رحمة الله عليه قاموا بوضع صورته يقول كخلفية في الجوالات لكي يتذكروه ويدعوا له. هل يجوز هذا لا يجوز الاحتفاظ بالصور. لاجل الذكريات - [01:15:43](#)

والصورة في البيت تطرد الملائكة والانسان لا يستصحب الصور الا للضرورة الظرورة تبيح المحظور اما غير الضرورة فلا يجوز الاحتفاظ بالصور لا للذكريات ولا لغيره لا للقارب ولا العلماء ولا لغيرهم. نعم - [01:16:06](#)

منتهرج. والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:16:28](#)